المحصور وجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي
محصورة ممتنع ولا تجيء حالا من المضاف له خلافا
للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عملا اي العمل في الحال
كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له
ما له اضيف كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا او مثل جزءه فلو تخيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدور
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان
الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احد
انتهى قلت قد نقلهما المصنف في فتاويه عن الاخفش
وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل
متصرف او صفة اشبهت المتصرف فيجاز خلافا للكوفيين
تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون
عامله صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام
القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو او لم عاذا دا كسرعا نحو
حل ومخلصا نبدعا فان كان ناصبه غير فعل
كاسم الفعل والمصدر او فعل غير متصرف كفعل
التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض
احواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل
اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى
على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه
مؤخرا

٦

ترجيت تشبهت تمنيت اشير
مؤخرا الا لن يعمل او لضعفه كتلك وليت وكان ولعل
او الظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر
عند ثانو توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان
ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة
نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما
منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله
اذا كان افعل مفضلا به كونه في حال على كونه في حال
نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب
منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف والحال قد يجيء
ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى
واحدا كاشترت الرمان حلوا حامضا ام لم يكن
كجاء زيد عادرا نادمين وغير مفرد نحو لقيت زيدا
مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما
يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وقد
وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكد في نحو لا
تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا
لامن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال الجملة
معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان
يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فضمر عاملها نحو
انا ابن دارة معروفا بها النسب اي احقه وقيل

Copyright © King Saud University